

مستخلص البحث

يعد الانتباه احد العمليات العقلية التي تلعب دوراً مهماً في حياة الطفل من حيث قدرته على الاتصال بالبيئة المحيطة به والتي تعكس في اختياره للمنبهات الحسية المختلفة المناسبة، اذ يتمكن من دقة تحليلها وإدراكها والاستجابة لها بصورة تجعله يتوافق مع بيئته الداخلية او الخارجية، فالانتباه ضروري لأي عملية تعلم ولا بد من توافره عند المتعلمين في المراحل الدراسية كلها.

وقد اوضحت دراسة ميلر وديماري عام 1988 أن أطفال المرحلة الابتدائية يظهرون ضعفاً في إتباع الإستراتيجية الانتقائية للانتباه كلما ازداد عدد المثيرات أمام أعينهم بحيث تصبح هذه المثيرات الكثيرة مشتتة للانتباه فيعجزون عن استخدام هذه الإستراتيجية.

أما أهداف البحث فهي التعرف على مستوى تركيز الانتباه لدى التلامذة بعمر (7 و10) سنوات والكشف عن اثر برنامج رسوم ملونة في تطوير قدرة تركيز الانتباه لدى التلامذة بعمر (7 و10) سنوات والتعرف على الفروق في مستوى تركيز الانتباه لدى التلامذة بعمر (7 و10) سنوات حسب المتغيرات المجموعة (تجريبية وضابطة) والاختبار (قبلي وبعدي) والنوع (ذكور وإناث) والتعرف على المسار التطوري لتركيز الانتباه لدى التلامذة بعمر (7 و10) سنوات .

ولتحقيق هذه الأهداف تم وضع الفرضيات اللازمة واستخدام الوسائل الإحصائية الملائمة ، حيث شملت عينة البحث الحالي (160) فرداً من تلامذة المدارس الابتدائية في مدينة بعقوبة المركز وبأعمار (7 و10) سنة ، وبواقع (80) فرداً لكل فئة عمرية، وقد تبنت الباحثة أداة (ربيع، 2009) لقياس قدرة تركيز الانتباه ، كما أعدت الباحثة برنامجاً يتضمن رسوماً وصوراً ولوحات فنية تكوّن من (12) جلسة بواقع جلستين في الأسبوع .

وقد تم استخراج الصدق الظاهري للأداة والبرنامج وبلغ نسبة (100%) لكليهما كما استخراج صدق البناء للأداة اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17.976) ، كما تم التحقق من ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار اذ بلغ معامل الارتباط (0.960) .

وقد خلص هذا البحث إلى مجموعة من النتائج منها :-

- 1- لم يظهر أي أثر لمتغير النوع في تركيز الانتباه ، إذ إنَّ التلامذة لا يختلفون في مستوى تركيز انتباههم بحسب نوعهم .
- 2- هنالك اثر لمتغير العمر اذ تفوق التلامذة بعمر (10)سنوات عن التلامذة بعمر (7)سنوات وهذا يمثل مسارا تطوريا لتركيز الانتباه لدى التلامذة لهذين العمرين .